

# البخاري 641 إذا بكى الإمام في الصلاة كتاب الأذان باب 77 07 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد  
قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاذان من صحيحه باب اذا بكى الامام في الصلاة باب اذا بكى الامام في الصلاة اي ما  
حكم صلاته؟ او هل يقدم عليه غيره اذا كان يبكي  
الصلاة وبداية فعن البكاء في الصلاة قد ورد عموما في البكاء عند التلاوة ما يلي اولا قول الله سبحانه واذا سمعوا ما انزل الى الرسول  
ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. ففي قوله تعالى  
قال اذا سمعوا ما انزل الى الرسول هذا السماء قد يكون في الصلاة وقد يكون خارج الصلاة. ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا  
من الحق. وقال الله سبحانه يفرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
اذا صلى هو واصحابه سمع لهم صوت او ازيز لصدورهم كازيز المرجل في بعض الزيادات ولا تثبت حديثا وان ثبتت من ناحية  
المعنى من البكاء والله هو الذي اضحك وابكى. قال تعالى وانه هو اضحك وابكى. فهذه  
بعض الادلة على جواز البكاء في الصلاة مع ما سيورده المصنف من حديث عائشة رضي الله عنها قالت ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام  
مقامك لم يسمع الناس من البكاء من قال عبدالله بن شداد سمعت نسيح عمر وانا في اخر الصفوف  
يقرأ انما اشكو بتي وحزني الى الله. انما اشكو بتي وحزني الى الله. ففي ان عمر بكى قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ما لك ابن انس  
واسماعيل هو اسماعيل جزاك الله خيرا. اسماعيل ابن ابي اويس ابن اخت الامام ما لك  
وهو من المتكلم فيهم الا ان البخاري انتقى احاديث اي انتقى احاديثه التي ان صحت فرواها. والتي لم تصح تنكب عنها. فلذا لا يضر  
اخراج البخاري له قال حدثنا مالك وهو خال اسماعيل قال عن هشام ابن  
عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. هي ام المؤمنين في التحريم ليس لاحد ان يتزوجها بعد رسول الله. صلى الله عليه  
وسلم. صلى الله عليه وسلم. وفي التعظيم والتكريم والتشريف. لكن  
هل هي امنا بمعنى انه يجوز لاحد ان يخلو بها من غير محارمها؟ لا. هل يجوز لاحد ان يسافر بها لا. انما هي ام المؤمنين في التحريم  
والتوقير وعدم الزواج  
بها والله اعلم. قال عن ام المؤمنين وهل يقال عن ابي بكر ابيها جد المؤمنين؟ وهل يقال عن اخيها عبدالرحمن خال المؤمنين؟ هذا لم  
يضطرد وان وجد في بعض المقولات عن ابن القيم انه قال في شأن معاوية خال المؤمنين ولم يقل هذا في  
من هو افضل من معاوية كابن عمر فلم يقل عن ابن عمر قال المؤمنين وهو اخ لحفصة ولا لعائشة  
رضي الله عنها. الاولى عدم تجاوز ذلك  
قال عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر  
اذا قام في مقامك لم  
الناس من البكاء فمر عمر فليصلي فليصلي. الشاهد من قولها ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء. فامر عمر  
فليصلي. فقال مروا ابا بكر فليصلي للناس  
قالت عائشة لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء. فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة. فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب صواحب  
ابو يوسف مروا ابا بكر فليصلي بالناس. قالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا. ما كنت لاصيب منك خير الشاهد من ذلك ما  
يتعلق بالتوبيخ هو بكاء ابي بكر في الصلاة. فينضم هذا الى سائر الادلة التي  
ذكرت للدلالة على ان البكاء في الصلاة لا يفسدها. ولكن اذا على البكاء وشوش على المصلين وشوش على المصلين وكان يحمل نوعا  
من انواع التكلف فيه فكثير من الائمة يتكلفون بكاء في الصلاة. وهذا يكون واضحا وجليا. لان  
البعض يتفنن في ذلك فمثله يذم. ومثله يمنع والتكلف يذم ويمنع. قال باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها تسوية الصفوف عند  
الاقامة وبعدها. قال ابو الوليد هشام بن عبدالملك فابو الوليد كنية هشام ابن عبدالملك قال حدثنا

قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي قال سمعت النعمان ابن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم

قال بعض اهل العلم في ذلك ان التوافق الظاهري يجلب في الغالب توافقا فاذا كانت الصفوف مستقيمة كان ذلك ادعى لاجتماع القلوب. اما اذا كان ثم شخص قدم واخر متأخر فهذا ادعى لاختلاف القلوب وتنافرها وتباعدها

قال عليه الصلاة والسلام لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. هذا وهنا سؤال يطرح هل الالفاظ التي تسوى بها الصفوف او يؤمر فيها بتسوية الصفوف الفاظ توقيفية؟ ام ان الاستفادة معناها؟ بمعنى اذا استتوا استتوا او سووا صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. هل هذا اولى يعني عفوا هل هذا يتعبد بنفس اللفظ؟ اما اقول يا جماعة بارك الله فيكم استتوا لا يتقدم احد ولا يتأخر احد. ساووا

فكن وان لم يكن ورد به بنفس اللفظ نص. فهل المتعبد به؟ المعنى هنا ام المتعبد به اللفظ؟ فاهم؟ لست بفاهم. اذا اسكت كثير عشان تهدف. ها المعنى المعنى يعني ممكن اقول اه بارك الله فيكم سووا صفكم. ارجع يا زيد تتقدم يا عمرو حتى يؤدي استتوا من الالفاظ التي يتعبد بمعناها في هذا المقام. ليس كسبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. واضح؟ اقول ذلك لان بعض الاخوة اذا قلت استقيموا يرحمكم الله. يقول بدعة ما قالها النبي عليه الصلاة والسلام فنقول العبرة هنا بماذا؟ يعني المراد المراد الحث على التسوية ولا يتعبد باللفظ الذي يؤمر به؟ انهم ان كان ورد عن الرسول شيء قلناه في موطنه. وان قلنا غيره ايضا طيب في نفس الموطن جاز. لاني بالامس كنت في المسجد عندنا فاذا اخ آآ يؤذن في وقت الصلاة ذهب الى القبلة واخذ السماعه يؤذن. فجاءنا وافد من عندكم من القاهرة يقول

لماذا لا تؤذنون على السنة؟ فانا لفت النظر فاذا به ينتقد من وجهين نقول لماذا لا تقولون في اذانكم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر وتصلونها. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. الفارق واضح

والانتقاد الثاني لماذا لا تؤذنون على ظهر المسجد؟ فان بلالا كان يصعد ويؤذن على ظهر المسجد فقلت له اولاً عن الجزئية الاولى وان انتشر في عدد من الجمعيات الجماعات تقطيع الاذان وان انتشر في بعض الدول تقطيع الاذان الله اكبر الله اكبر الا ان الاصل اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقولوا الله اكبر الله اكبر فجعلها مزدوجة. والى هذا نبه عدد من اهل العلم اذكر منهم الشيخ ناصر رحمة الله تعالى عليه او النووي ايضا رحمة الله تعالى عليه وليحرر النقل عن النووي

اما الصعود على ظهر المسجد فالعبرة الصوت بمدى الصوت ليست لابد ظهر المسجد او باطنه لان المؤذن كان يصعد الى ظهر المسجد الى سطح المسجد حتى يصل صوته الى ابعد مكان فاذا تيسر ايصال الصوت الى ابعد مكان وانا في مكان مستريح امن في المسجد فلا ضائر علي. والنبي قال صلى الله عليه وسلم اذا كنت في بادية فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوتك انس ولا جن الا شهد لك يوم القيامة. فالعبرة بماذا؟ بوصول الصوت

قال حدثنا ابو معمر حدثني عبد حدثنا عبد الوارث. عن العزيز عن انس عبدالوارث وابن سعيد التنوري عبدالعزيز هو ابن صهيب عن انس هو ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري. هذه من خصوصيات رسول الله الصلاة والسلام. نعم قد يستنكرها احمق. لكن هذه من خصوصيات الرسول صلى الله عليه وسلم واذا ملأ الاحمق استنكرها كحمقى زماننا من العلمانيين من المزيعين العلمانيين اذا ترى لان عقله لن يستوعبها. يقول كيف يكون الرسول يرى من وراء ظهره. وراء ظهره. فنقول وكيف يلين الحديد في يد داود عليه السلام؟ وكيف تسخر الريح لسليمان؟ يأمرها تمشي تمشي تهب تهب تقف تقف. وكيف تسبح الجبال مع داود؟ وكيف تأتي الارزاق الى مريم عليها فاكهة الصيف شتاء وفاكهة الشتاء صيفا. وهكذا كيف تخرج ناقة من بطن صخرة وكيف يضرب موسى البحر فينقلب؟ فيكون كل فرق كالطود العظيم. وكيف يضرب موسى الحجر

فتنفجر منه اثنتا عشرة عين تسقي كل قبائل بني اسرائيل. اليس هذا في الكتاب العزيز؟ فاذا انكره ينكر كل كل هذا. هناك خصوصيات لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا ثبتت بها النصوص قلنا ما دامت الالسانيد عفوا قد ثبتت فلنزم بها. اليس المائدة قد نزلت قال عيسى قال الله اني منزل عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه لا اعذب احدا من العالمين. اليس عيسى كان يقول للميت قم باذن الله فيقوم. الم يكن يضع يده على فيبراً باذن الله والابصر يمسح جلده فيشفى باذن الله فاذا كيف ستنكر تنكر ماذا؟ تنكر مئات الايات من كتاب الله عز وجل؟ اصحاب الكاف والرقيم؟ الم يناموا ثلاثمئة وازدادوا تسعا وبعد ذلك استيقظوا. كل هذا ستضطر الى انكاره اذا دخلت في باب انكار ما لا يصدق عقلك ولكن يذكّر بشيء. انتم تعرفون تفاوت العقول. صح ولا مش صح يعني هل كل الناس عقولها متساوية؟ الطفل عقله صغير. تعطيه قرشا يضحك تأخذ منه المصاصة يبكي صح كده؟ الكبير اكبر عقله اكبر شيئاً ما. المرأة عقلها ضعيف. ده انت احسن

في الدنيا اما بشوفك ليس في ليس في البلدة في جمالك ولا حلاوتك ولا تضحك وتبتسم وقد تصدق وغيرها الرجل ممكن يكون عنده بعض الدهاء او بعض فعقول الناس فعقلك له حيز له قدر في التفكير وفي اكتساب العلم لا يستوعب اكثر منها ولا تستطيع ان تحيط علما الا بشيء علمك الله اياه ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. الملائكة اذكى منا. مقربون. ولما سئلوا امبئوني هؤلاء ان كنتم صادقين مثل هذا ومثل ذاكم. قال له سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا. فعقول الخلق الى قدر لا تتجاوزه. لا تتجاوزه ولا يحيطون به علما. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. فهذا يحملنا على ان نستقر. نسمع ونطيع للعلماء غيبوب سبحانه وتعالى قال تعالى او عفوا ارجع الى التفسير قلت ان من خصوصيات رسول الله صلى الله البدنية اني اراكم من ورائي ظهري من خصوصياتي من خصوصياته البدنية تنام عيناه اي ولا ينام قلبي. تنام عيناي ولا ينام قلبي. البدنية. شق صدره واستخراج الكبد آ واستخراج القلب وغسلها ثم وضعها مرة ثانية في محلها والخياطة عليها ففي خصوصيات بدنية للرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم. اتفضل الله اكبر الله اكبر اشهد مش مشكلة وعلى آل محمد كما صليت بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله الله باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف. يقبل عليهم بوجهه. يعني لا يقول استووا وجه القبلة هذا معنى قوله. وهل اذا قالها وجه متجه الى القبلة؟ هل يكون اثما؟ لا يكون اثما

انما الاولى ان يقبل عليهم بوجهه وهو يساوي الصفوف. حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة بن قدامة تحدثنا حميد الطويل. حدثنا انس قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه قال اقيموا صفوفكم وتراصوا. فاني اراكم من وراء ظهري. اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من ورائي ظهري. قال باب الصف الاول. حدثنا ابو عاصم عن ما لك عن سمية عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمطعون والمبطن والهدم. او الهدم. وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا. العتمة العشاء. وله على ما في الصف المقدم لاستهموا. وفي الباب حديث خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها عفا خير صفوف النساء اخرها وشرها اولها. وفي الحديث تقدموا واهتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم. ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله عز وجل. وفي الباب

ليلين منكم اولو الاحلام والنهي سم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. فكل هذه الاحاديث دالة على فضل الصفي الاول لو يعلمون ما في الصف الاول لاستهموا اليه. سانيا خير صفوف الرجال اولها. ثالثا

تقدموا واتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم. رابعا ليلين منكم اولو الاحلام والنهي ثم الذين الونا هنا مسألة اوردها بعض اهل العلم وهي مثارة احيانا شخص يأتي متأخرا والناس في مصافهم. فيتعلم ان يذهب الى الصف الاول ويتخطى غيره ويزحم اهل الصف الاول اول وكثيرا ما يعالجهم تفسحوا يفسح الله لكم تفسحوا يفسح الله لكم. وهناك غيره عشرات بل مئات اتوا اتوا قبله وشق الصفوف شق الناس وقطعها. فهنا اراد عدد من العلماء الاجماع

على ان العبرة بالسبق في الذهاب الى المسجد. هنفترض ان شخصا ذهب الى المسجد اولا. وجلس في الصف الزاني ينتظر ان تقام الصلاة فيتقدم في الفرجة التي امامه. واخر تأخر وجاء في النهايات وجاء يزاحم حتى وقف في الاول ايهما اعظم اجرا؟ قال اعظم اجرا هو السابق في المجيء الى المسجد والله اعلم. قال باب اقامة الصف من تمام الصلاة. اقامة الصف من تمام الصلاة. قال حدسنا عبدالله بن محمد حدسنا عبدالرزاق. ما عمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد. واذا سجد فاسجدوا. اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعوه

اقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة. هذا اللفظ هنا واقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة. ولذا فان بعض العلماء في الجمع بين بعض الاحاديث لرسول الله عليه الصلاة والسلام ورد حديث فضل صلاة الرجل في جماعة انها تعدل سبعا وعشرين. واخرى تعدل خمسا وعشرين واخرى تعدل الثلاث وعشرين واخرى تعدل واحدا وعشرين. فقال بعض العلماء الاختلافات في هذه الدرجات ترجع الى ماذا قال بعضهم ترجع الى كسرة المصلين من ناحية. فالجماعة التي هي اكثر عددا افضل من الجماعة التي اقل عددا وقال اخرون ترجع الى حسن قراءة الامام. وقال اخرون ترجع الى حسن صفوف

مأمومين وكل هذه حيثيات تؤثر في تضعيف الصلاة. كلها حيثيات تؤثر في تضعيف الصلاة والله اعلم قال اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون منسوخ منسوخ بان النبي في مرض موته صلى جالسا والصحابة خلفه قيام. فهذا الامر هنا منسوب. منسوخ باء جاءت بعد ذلك اقالوا للفقهاء منهم من قال يجوز ان تصلي جالسا ايضا. ويجوز ان تصلي قائما في اباحة الصلاة جائزة

ما زالت باقية اذا صلى الامام جالسا ولكن اذا صليت قائما وراء الامام فالصحابة صلوا قياما خلف الرسول هو جالس والله اعلم. قال

اسم من لم يتم الصفوف. قال حدثنا معاذ بن اسد حدثنا الفضل بن موسى. اخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري. عن انس بن عن مالك قال انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم انس قد انتقل فرجع مرة الى المدينة بعد سنوات. فالتاس يسألون ما الشيء الذي انكرته بعد ان سافرت ورجعت بعد وفاة الرسول بسم الله. قال ما انكرت شيء الا انكم لا تقيمون الصفوف. لا تقيمون الصفوف. البخاري يرى ان لا تتمونها وغير البخاري يرى انها تكون ما وجه تكون ما وجه ولا تسونها انكم لا تقيمون الصفوف لها وجهان. لا تقيمونها بمعنى التسوية ولا تقيمون لا تتممون الصف الاول ولا في الاول وكل محتمل والله اعلم. قال باب الصاق المنكب بالمنكب والقدم قدم بالقدم في الصف. وقال النعمان ابن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه بلا شك انه قد وردت احاديسه في فضل سد الخلل وسد الفروجات. قال حدثنا عمرو بن خالد وعمرو بن

قالت رجلان عمرو ابن خالد الحرائي ثقة وعمرو بن خالد الواسطي وهو متهم بالكذب وهو راوي المسند الامام زيد ابن علي. قال حدثنا زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه قال اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته. يعني الصلاة لا تنقص. اذا انا كنت اماما وجدت انت تصلي خلفي ادرتك وجعلتك عن يميني بعد ان كنت انت عن يساري. هذه لا تضر والصلاة صحيحة وتامة. فاحيانا الامام يصلي هناك جماعة خلفه عن شماله وليس عن يمينه احد ان يأتي بعضهم عن يميني وبعضهم عن شماله. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن قريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقامت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسه من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى وورق فجااء او المؤذن فقام وصلى ولم يتوضأ. ولم يتوضأ. صلى وركض وقام ولم يتوضأ. محمول الخصوصية كما قال البعض انه تنام عيناه ولا ينام قلبه او انه نام على غير على على هيئة هو فيها تمكن اما انه يتنزل على الخصوصية واما انه يكون نام على هيئة المتمكن والله اعلم

باب المرأة وحدها تكون صفا. هناك حديث لا صلاة لمنفرد خلف الصف بغيره عن سبوتي وفقهه لكن اذا صلت المرأة بمفردها خلف الصف لا مطعن في صلاتها وصلاتها تامة الرجال فيهم بعض الاختلاف في محله. ففي الباب باب الصلاة منفردا خلف الصف. حديث لا صلاة لمنفرد

نخلصو الصف وحديث ان رجلا صلى منفردا خلف الصف فامر به النبي ان يعيد. وفي كلا الحديثين كلام وعلى فرض فلا صلاة لمنفرد خلف الصف. يعني لا صلاة تامة لمنفرد خلف الصف لا صلاة تامة الاجر

لمنفرد خلف الصف انما اجرها يكون اقل. والدليل على عدم البطلان ما ذكره العلماء اذ قالوا ان ابا بكره جاء روى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي والنبي راع فرجع ابو بكره خلف الصف ثم دب دبيبا حتى دخل في فكونه كبر خلف الصف والنبي اجاز صلاته اذا اجاز تكبيره واذا كانت الصلاة لامره النبي ان يعيدها. وكذلك فابن مسعود كان احيانا اذا اتى الى المسجد. والجماعة قائمة دخل باب المسجد كان ابن مسعود احيانا يركع عند باب المسجد سم يدب دبيبا حتى يدخل في الصف. فكونه عقد

تكبيره الاحرام منفردا ولم تبطل صلاته. دل ذلك على ان حديث لا صلاة لمنفرد خلف الصف لا يعني البطلان انما لا صلاة كاملة لمنفرد خلف الصف اعني لا صلاة كاملة الاجر. فليس المعنى البطلان. وهذا له نظائر كثيرة

اذا قلنا لا ايمان لمن لا عاد له ليس معنى ان لا عهد له ان من لا عهد له كافر لا ايمان لمن لا امانة له ليس معناه انه كافر انما لا ايمان كامل لمن لا اعهد له والله اعلم. قال المرأة وحدها تكون صفا حدثنا

عبدالله بن محمد حدثنا سفيان عن اسحاق عن انس ابن مالك قال صليت انا وبيتي في بيتنا انا وبيتي كن في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا. انا واليتيم صف وام سليم امي في الصف الخلفي وحدها. فدل على هذا دل هذا على ان المرأة تكون صفا والله اعلم. يبقى هنا سؤال اذا شخص خلف شخص في جماعة امام ومأموم. هل الاولى ان يصلي المأموم بجوار امامه

في استقامته او يتأخر شيئا ما او يتأخر شيئا ما. آآ العلماء لهم قولان في المسألة يقول الامام ينبغي ان يكون متقدما واخرون يريدون حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فجاء ابن عباس وصلى خلفه كان عن شمال النبي فاداره النبي عن اليمين فكان ابن عباس يتأخر لان عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال له الرسول عليه الصلاة والسلام ما لي اجعلك حزائي فتحنس

يعني ما لي اجعلك بمساواتي فتتخلف شيئاً ما ما لي اجعلك حذائي فتخلف اي بمحاذاتي اي تتأخر فقال ما كان لابن عباس ان يصلي  
بحذاء النبي عليه الصلاة والسلام عن ما كان لي ان اصلي  
بمجاورتك شيئاً يعني في نفس صفك. فدعا له الرسول صلى الله عليه وسلم. فالذين قالوا بجواز التأخر شيئاً ما اخذوا ابن عباس  
والذين قالوا بان الفرد يساوي امامه اذا كان هو الامام فقط اخذوا بحديث ما لي اجعلك حذائي  
فتغنز هذا وباللله تعالى التوفيق